



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

# فاعلية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

رسالة مقدمة من

الباحث / رمضان سعيد عبد السلام عبد الحافظ

للحصول على درجة الماجستير في التربية

( تخصص صحة نفسية )

إشراف

أ. د / سيد محمد صبحي      د / أشرف محمد عبد الحليم

|                              |                                  |
|------------------------------|----------------------------------|
| مدرس الصحة النفسية           | أستاذ الصحة النفسية              |
| كلية التربية - جامعة عين شمس | عميد كلية التربية النوعية الأسبق |
|                              | كلية التربية - جامعة عين شمس     |

چا ب ب پچ

چئه نو نو نوئو نو نو نوئي  
نئي بئه چ

الرعد: 17



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

اسم الباحث: رمضان سعيد عبد السلام عبد الحافظ

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

القسم التابعة له: قسم الصحة النفسية

الكلية: كلية التربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: 2008

سنة المنح: 2014



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## رسالة ماجستير

عنوان الرسالة: "فاعالية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم"

اسم الباحث: رمضان سعيد عبد السلام عبد الحافظ

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

### لجنة الإشراف

د / أشرف محمد عبد الحليم

أ . د / سيد محمد صبحي

مدرس الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية  
عميد كلية التربية النوعية الأسبق  
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 2014 / 4 / 10

### الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ: 20 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

20 / /

20 / /



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## مستخلص الرسالة باللغة العربية

اسم الباحث: رمضان سعيد عبد السلام عبد الحافظ  
القسم: الصحة النفسية  
الدرجة: ماجستير  
سنة المنح: 2014

عنوان الرسالة باللغة العربية: "فاعالية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم"

أسماء السادة المشرفين:

- 1- أ.د / سيد محمد صبحي      أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس.  
2- د / أشرف محمد عبد الحليم      مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس.

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعالية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين بعض مهارات تعلم الرياضيات (مهارة العد، مهارة الاحتفاظ بالحقائق والمعلومات ، مهارة الترتيب، مهارة المقارنة، مهارة إجراء العمليات الحسابية ، مهارة القياس ، مهارة التمييز بين الأشكال الهندسية) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال؛ (5) تجريبية، (5) ضابطة، وتم تطبيق مجموعة من الأدوات لجمع البيانات هي (اختبار اضطراب نقص انتباه مفرط الحركة إعداد عبد الرقيب البحيري ( 2011)، اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس- لينون من 6 : 10 سنوات) إعداد مصطفى كامل ( 2000)، مقياس المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة إعداد عبد العزيز ا الشخص (2013)، قائمة مهارات تعلم الرياضيات (إعداد الباحث)، اختبار مهارات لتعلم الرياضيات (إعداد الباحث، ببرنامج التدريب على الانتباه (إعداد الباحث)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعالية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات تعلم الرياضيات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

الكلمات المفتاحية: الانتباه، مهارات التعلم، صعوبات التعلم.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلة والسلام على نبي الرحمة والبركات سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليمات.

أما بعد :

يسجد الباحث شكرًا لله على ما أنعم عليه من النعم التي لا تحصى عدداً، ومن تتمة ذلك أن يشكر العبد من أجرى الله على يديه النعمة والخير؛ مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله؛ لذا يطيب لي أن أثوّجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي ومعلمي سعادة الأستاذ الدكتور / سيد محمد صبحي أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، وعميد كلية التربية النوعية الأسبق، جامعة عين شمس؛ على ما منحني من وقته لتعليمي والإشراف على بحثي، فلمست فيه سداد الرأي، وغزاره العلم، ودأب العالم، فallah تعالى أسأل أن يبارك لنا فيه، وأن يزيد في علمه ويطيل في عمره.

كما يقدم الباحث شكره وتقديره إلى الدكتور / أشرف محمد عبد الحليم مدرس الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة عين شمس؛ لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة ومتابعته وتوجيهه للباحث جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأنقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الكبير والمريي الفاضل الأستاذ الدكتور / بطرس حافظ بطرس أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة؛ لتفضله بالموافقة على قبول مناقشة الرسالة، فأسأل الله تعالى أن يبارك فيه وفي علمه حتى ننهي منه.

وبأسمى آيات الشكر والتقدير أنقدم للعالم الكبير الأستاذ الدكتور / نادر فتحي قاسم أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس؛ لتفضله بالموافقة على قبول مناقشة الرسالة، فأسأل الله تعالى أن يبارك فيه ويزيد في علمه.

ويطيب لي أن أنقدم بخالص شكري وتقديري لأسرة قسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة عين شمس وأخص بالشكر كل أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

والشكر موصول لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ولإداراتها وجميع العاملين فيها وعلى رأسهم رئيس الأكاديمية أ. د. محمود صقر ؛ لما قدموه من دعم مادي ومعنوي تجاه البحث والباحث للحصول على درجة الماجستير ؛ فاللهم اجزهم عنى وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

كما تعانق كلمات الشكر والتقدير والاعتراف بالفضل والخير والامتنان لأخي وعملي الدكتور / رمضان عاشور حسين مدرس الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة حلوان ؛ على ما منحني من وقته وجهده، فقد كان لارائه، وتجبيهاته الاثر العظيم في نفس الباحث وفي مضمون البحث، ولقد وجدت منه رحابة الصدر ودماثة الخلق، فاللهم بارك في عمره وزد في علمه.

كما لا أنكر فضل إدارة ومعلمي وتلاميذ وتلميذات مدرسة السعودية بنين الابتدائية، والأخوة الزملاء جميعهم، وأخص بالشكر المعلم الجليل والمربى الفاضل الأستاذ: سعيد محمد حسن؛ لما قدمه من عون ومساعدة.

كما أشكر إدارة و معلمي و تلاميذ و تلميذات مدرسة الشيخ كامل الابتدائية، والأختوة الزملاء جميعهم، وأخص بالشكر مدير المدرسة المربى الفاضل الأستاذ : دسوقى عرفة جاد ؛ لما قدمه من عون ومساعدة.

كما أصل الشكر والتقدير والدعاء لهم بالخير الأخوة الأعزاء والأصدقاء المخلصين؛  
أ / مجدي صابر حسن، أ / عبد العزيز عبد الغني، أ / عبد الحكم عبد الحكيم، أ / رضا عبد  
النواب الزيارات، وأخص بالشكر الأخ الكبير والمعلم والمربى الفاضل الأستاذ: مجدي صابر  
حسن، والأستاذ: عبد العزيز عبد الغني؛ لما قدموه من عون لي، وجزاهم الله جميعاً عنى خير  
الجزاء.

والشكر موصول لأصدقائي الصادقين وأشقائي وأحبابي المخلصين؛ أ/ مصطفى طه، أ/ سالم سيد ، أ/ عمرو حمدي ، أ/ أحمد محمد ، أ/ محمد شعبان، أ/ عيد محمود ، أ/ عويس شعبان، أ/ محمود حسين؛ لما قدموه من تشجيع مستمر، ودعوات مخلصة، فاللهم اجزهم عني خير الجزاء.

والشكر لمن كانت خير العون، وستكون بمشيئة الله رفيقة الدرس وشريكة أحلام العمر؛ لما كان لتشجيعها المستمر، وعونها الدائم، ودعواتها الصادقة الأثر العظيم في نفس الباحث، فاللهم اجزها عني خير الجزاء.

والشكر كل الشكر إلى أخوتي؛ م/ عماد سعيد ، م/ حمادة سعيد ، وزوجاتهم الفضليات ، وأختي الغالية، وزوجها الأستاذ: أيمن سعيد محمد؛ لما أولوني به من رعاية ، وتشجيع مستمر، وعون دعوب، فاللهم اجزهم عني خير الجزاء.

وإلى من تعجز كلمات لساني في التعبير عن عاطر العرفان، وصادق الشكر لها، والامتنان إليها؛ أمي الحبيبة التي أضاعت لي شمعة الأمل معلمتى الأولى، فحين يعجز لساني عن طيب الثناء فلا أجزل من العطاء من قولي جزاكى الله عنى يا أمي خير الجزاء.

أما أبي الحبيب فأقول له إذا كان الموت قد حال بيننا، فإن الموت يفارق بين الأجساد ولا يستطيع أن يباعد بين الأرواح، فاللهم ارحمه واسع الرحمة وأسكنه فسيح جناته، وجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

الباحث

## قائمة المحتويات

| رقم الصفحة | البيان                 | م |
|------------|------------------------|---|
| ط          | أولاً: قائمة الموضوعات | 1 |
| ك          | ثانياً: قائمة الجداول  | 2 |
| م          | ثالثاً: قائمة الأشكال  | 3 |
| م          | رابعاً: قائمة الملاحق  | 4 |

### أولاً: قائمة الموضوعات

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| 14 – 1     | <b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>                  |
| 3          | مقدمة الدراسة   |
| 6          | مشكلة الدراسة   |
| 8          | أهداف الدراسة   |
| 8          | أهمية الدراسة   |
| 9          | مصطلحات الدراسة                                       |
| 12         | حدود الدراسة  |
| 14         | الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة               |
| 78 – 15    | <b>الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية والإطار النظري</b> |
| 17         | تمهيد   |
| 17         | <b>أولاً: الانتباه</b>                                |
| 18         | مفهوم الانتباه  |
| 21         | أنواع الانتباه  |
| 23         | العوامل المؤثرة في الانتباه (محددات الانتباه)         |
| 24         | أ. العوامل / المحددات الخارجية                        |
| 26         | ب. العوامل / المحددات الداخلية                        |
| 27         | مشتقات الانتباه                                       |
| 28         | خصائص الانتباه  |
| 30         | المتطلبات الضرورية للانتباه                           |
| 30         | خصائص الأطفال مضطرب الانتباه                          |
| 30         | أ. الخصائص الأساسية                                   |
| 33         | ب). الخصائص الثانوية                                  |
| 34         | أنماط اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة                 |
| 35         | معدل انتشار نقص الانتباه مفرط الحركة                  |
| 35         | النمذج النظري للانتباه                                |
| 39         | <b>ثانياً: صعوبات التعلم</b>                          |
| 40         | مصطلح صعوبات التعلم وتطوره                            |
| 41         | مفهوم صعوبات التعلم                                   |
| 46         | محكات التعرف على صعوبات التعلم                        |
| 48         | تصنيف صعوبات التعلم                                   |

|           |   |
|-----------|---|
| 49        | العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية                                  |
| 52        | صعوبات التعلم والمفاهيم الأخرى  |
| 53        | أسباب صعوبات التعلم   |
| 53        | أ. الأسباب الداخلية   |
| 55        | ب. الأسباب الخارجية   |
| 56        | النماذج المفسرة لصعوبات التعلم  |
| 62        | خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم  |
| 64        | الخصائص المعرفية لذوي صعوبات التعلم   |
| 66        | صعوبات تعلم الرياضيات   |
| 67        | تعريف صعوبات تعلم الرياضيات   |
| 67        | مظاهر صعوبات تعلم الرياضيات   |
| 68        | أسباب صعوبات تعلم الرياضيات   |
| 70        | أنماط صعوبات تعلم الرياضيات   |
| 70        | ثالثاً: مهارات تعلم الرياضيات   |
| 71        | تعريف مهارات تعلم الرياضيات   |
| 71        | تصنيف مهارات تعلم الرياضيات   |
| 77        | خلاصة وتعليق  |
| 120 – 79  | <b>الفصل الثالث : دراسات سابقة</b>  |
| 81        | تمهيد   |
| 81        | أولاً: دراسات تناولت الانتباه وعلاقته بصعوبات التعلم وبعض المتغيرات الأخرى                    |
| 105       | ثانياً: دراسات تناولت بعض مهارات تعلم الرياضيات وعلاقتها بصعوبات التعلم وبعض المتغيرات الأخرى |
| 116       | • تعقب على الدراسات السابقة   |
| 120       | • فرض الدراسة   |
| 155 – 121 | <b>الفصل الرابع: إجراءات الدراسة</b>  |
| 123       | تمهيد   |
| 123       | أولاً: منهج الدراسة   |
| 124       | ثانياً: عينة الدراسة  |
| 129       | ثالثاً: أدوات الدراسة   |
| 130       | ١. اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة   |
| 133       | ٢. اختبار القدرة العقلية العامة (أوتييس – لينون من 6:10 سنوات)                                |
| 135       | ٣. مقياس المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة  |
| 136       | ٤. قائمة مهارات تعلم الرياضيات  |
| 139       | ٥. اختبار مهارات تعلم الرياضيات   |
| 143       | ٦. برنامج التدريب على الانتباه  |
| 152       | إجراءات وخطوات الدراسة التجريبية  |
| 155       | رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة   |

|           |  |
|-----------|--|
| 178 – 156 | <b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها</b> |
| 158       | تمهيد  |
| 158       | أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول           |
| 161       | ثانياً: نتائج التحقق من الفرض الثاني         |
| 164       | ثالثاً: نتائج التحقق من الفرض الثالث         |
| 166       | رابعاً: نتائج التحقق من الفرض الرابع         |
| 170       | خامساً: نتائج التحقق من الفرض الخامس         |
| 174       | سادساً: نتائج التحقق من الفرض السادس         |
| 177       | سابعاً: خلاصة وتعليق                         |
| 177       | ثامناً: توصيات الدراسة                       |
| 178       | تاسعاً: بحوث مقتربة                          |
| 200 – 179 | <b>قائمة المراجع</b>                         |
| 180       | أولاً: المراجع العربية                       |
| 197       | ثانياً: المراجع الأجنبية                     |
| 281 – 201 | <b>الملاحق</b>                               |
| 287 – 282 | ملخص الدراسة باللغة العربية                  |
| 288       | مستخلص الدراسة باللغة العربية                |
| 1 – 4     | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية                 |
| 5         | مستخلص الدراسة باللغة الأجنبية               |

### ثانياً: قائمة الجداول

| رقم الصفحة | موضوع الجدول  | م        |
|------------|---|----------|
| 52         | الفرق بين ذوي صعوبات التعلم وبطيئو التعلم والمتاخرين دراسياً.   | جدول (1) |
| 61         | بعض النماذج النظرية من 1950 – حتى الوقت الحاضر.   | جدول (2) |
| 126        | تقسيم العينة من حيث النوع.  | جدول (3) |
| 126        | قيمة "Z" لدلاله الفروق بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني.                        | جدول (4) |
| 127        | قيمة "Z" لدلاله الفروق بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء.                              | جدول (5) |
| 127        | قيمة "Z" لدلاله الفروق بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة. | جدول (6) |
| 128        | قيمة "Z" لدلاله الفروق بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير نقص الانتباه.                        | جدول (7) |

|     |  |           |
|-----|--|-----------|
| 129 | قيمة "Z" لدالة الفروق بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهارات تعلم الرياضيات إدارة الغضب في القياس القبلي.    | جدول (8)  |
| 137 | قائمة مهارات تعلم الرياضيات بعد تنفيذ تعديلات السادة المحكين.  | جدول (9)  |
| 142 | معامل الارتباط بين كل مفردات الاختبار الثمانية والدرجة الكلية للاختبار.  | جدول (10) |
| 143 | معاملات الثبات لاختبار مهارات تعلم الرياضيات.  | جدول (11) |
| 150 | عناصر البرنامج البرنامج التدريسي.  | جدول (12) |
| 158 | دالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لاختبار الانتباه.                                    | جدول (13) |
| 162 | دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة. | جدول (14) |
| 165 | دالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعى لاختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة.             | جدول (15) |
| 167 | دالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تعلم الرياضيات.                       | جدول (16) |
| 170 | دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة. | جدول (17) |
| 174 | دالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعى لاختبار مهارات تعلم الرياضيات.                       | جدول (18) |

ثالثاً : قائمة الأشكال

| رقم الصفحة | الأشكال                                      | مسلسل   |
|------------|--|---------|
| 49         | نموذج مقترن لتصنيف ثلاثي لصعوبات التعلم.     | شكل (1) |
| 54         | مستويات الخلل الوظيفي لدى ذوى صعوبات التعلم. | شكل (2) |

رابعاً: قائمة الملاحق

|     |  |          |
|-----|--|----------|
| 202 | اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة.                                | ملحق (1) |
| 205 | اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون من 6 : 10 سنوات).          | ملحق (2) |
| 217 | أسماء السادة الممكرين لقائمة مهارات تعلم الرياضيات.                    | ملحق (3) |
| 219 | قائمة مهارات تعلم الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي قبل التعديل. | ملحق (4) |
| 223 | قائمة مهارات تعلم الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بعد التعديل. | ملحق (5) |
| 227 | اختبار مهارات تعلم الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.            | ملحق (6) |
| 233 | جلسات البرنامج التدريبي.   | ملحق (7) |

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

#### مقدمة الدراسة:

بعد الاهتمام بالطفولة أمر غاية في الأهمية؛ حيث أن الطفل الحاضر هو رجل المستقبل الذي سيعول إليه تنشئة وتشكيل الأجيال القادمة أي المجتمع كله حاضره ومستقبله، إذاً فهي قضية بالغة الأهمية، حيث أن تطور أي مجتمع نحو الأفضل إنما يتوقف على ما يقدمه هذا المجتمع من جهود للإصلاح وإعداد الكثير من الدراسات والبرامج من أجل الارتقاء بالطفل وتقديم الحلول المناسبة لمشكلاته (وفاء عيد، 2009: 2).

وقد يرجع ذلك إلى أن مرحلة الطفولة هي إحدى أهم مراحل النماء والثراء الحقيقي بالنسبة للطفل، ذلك النماء الذي يقوده إلى حالة نضجه وبداييات اكتماله الطبيعي (الجسمي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي، الخلقي)، ولهذا تتحدد الخصائص والسمات الشخصية للطفل في هذه المرحلة، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في إطار الأسرة؛ حيث يتكتشف في هذه العملية كثيراً من القدرات والمهارات التي يمتلكها الطفل، والتي يتوقف نموها أو إهارها على مدى ثراء واستثارة محيطة الاجتماعي سواء في الأسرة أو المؤسسات قبل المدرسية (دور الحضانة ورياض الأطفال)؛ ولهذا فإن هذه القدرات أو المهارات يمكن تتميّتها أو اكتسابها من خلال عملية التنشئة وأساليب التعلم وهو الأمر الذي من شأنه أن يمكن هؤلاء الأطفال من اكتساب مستوى متّميّز من هذه المهارات؛ ولهذا تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني في تكوين شخصية الفرد، وإن لم تكن أهمها جمّعاً من حيث كونها مرحلة تكوين وإعداد فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتتموّل الميول والاستعدادات وتتضخج القدرات وترتقي المهارات وتكتشف الطاقات، ومن خلالها أيضاً يتحدد مسار النمو الجسمي، والعقلي والنفسي والاجتماعي، والانفعالي والخلقي للطفل طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعنصّرها التربوية والنفسية والثقافية والصحية والاجتماعية، وفي الإطار الذي رسمت حدوده ومدّاه وما منحته الطبيعة عن طريق الوراثة من قدرات واستعدادات (سماح ربيع، 2012).

ويعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به (السيد على، فائقة بدر، 1990: 15).

ويؤكد (إسماعيل الفقي، 1988: 4) على أن عملية الانتباه من العمليات الأساسية التي تمكن الإنسان من الاتصال بالبيئة المحيطة به والتفاعل معها، وينظر لها باعتبارها أحد مكونات أو عناصر تجهيز المعلومات لدى الإنسان.

كما أن للانتباه آثار ونتائج لا حصر لها؛ للحياة العملية والنظرية للنوع بأكمله، وكذلك حياة الأفراد تنتج من الانتباه وما يتضمنه من انتقاء و اختيار لبعض موضوعات الانتباه (ابتسام السطحة، 1991: 2).

وتعتبر مشكلة صعوبات الانتباه من الاضطرابات الحادة والشائعة لدى الأطفال في عمر المدرسة الابتدائية، ولها تأثير على العملية التعليمية، وعلى المعلم والتلميذ؛ ولذلك يجب التدخل العلاجي لعلاج هذه المشكلة في مراحل مبكرة وذلك للحد من الآثار الناجمة في المراحل التالية، فهؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات انتباهية داخل الفصل تتمثل في صعوبة التركيز وصعوبة في إنتهاء الأعمال وأنهم لا ينتصرون ولا يسمعون ما يقال لهم وتنقسم أعمالهم بعدم الدقة (عبد الناصر عبد الفتاح، 2008).

ومن الجدير بالذكر أن غالبية الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه يعانون من مشكلات أكاديمية، فعدم القدرة على الانتباه والاستمرار في أداء المهام يتسبّب في صعوبات مدرسية لهؤلاء الأطفال، خاصة في الأنشطة التي تتطلب تركيز الانتباه، وإنصات ناشط، وإنجاز مهام خلال فترات زمنية محددة. إن حدوث صعوبات التعلم في هذه الفئة عالية، ويقدرها البعض 30% إلى 40% (عبد الرقيب البحيري، 2011: 6).

كما يؤكّد فتحي الزيات (1998) أنه يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والمشتغلين ب المجال صعوبات التعلم على تصنّيف هذه الصعوبات تحت تصنّيفين رئيسيين هما (صعوبات التعلم النمائية - وصعوبات التعلم الأكاديمية)، ويعُقد بصعوبات التعلم النمائية تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية Preacademic Process والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد. ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية؛ ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة، والسبب الرئيسي لها.

وعلى ذلك فإن الحاجة إلى التحديد أو التشخيص أو الوقاية والعلاج المبكر للاطفال الصغار ذوي صعوبات التعلم تعد مطلباً أساسياً وهاماً، والشغل الشاغل "للمركز القومي